المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
ⵜⴰⴳⵍⴷⵉⵜ ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ
المركز الوطني للتقويم والامتحانات والتوجيه

الصفحة 1/4

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا
الدورة العادية 2013
عناصر الإجابة



NR03

المادة	الفلسفة	مدة الإنجاز	3
الشعبة أو المسلك	شعبة الآداب والعلوم الإنسانية: مسلك الآداب	المعامل	3

عناصر الإجابة وسلم التنقيط

توجيهات عامة

سعيا وراء احترام مبدأ تكافؤ الفرص بين المترشحين، يرجى من السادة الأساتذة المصححين أن يراعوا:

- مقتضيات المذكرة الوزارية رقم 142/04 الصادرة بتاريخ 16 نونبر 2007 والمتعلقة بالتقويم التربوي بالسلك الثانوي التأهيلي لمادة الفلسفة، وكذا المذكرة الوزارية رقم 159 الصادرة بتاريخ 27 ديسمبر 2007 المحينة بتاريخ 26 فبراير 2010 تحت رقم 37، والخاصة بالأطر المرجعية لمواضيع الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا، مادة الفلسفة؛
- التعامل مع عناصر الإجابة المقترحة، بوصفها إطارا موجها يحدد الخطوط العامة للمنهجية وللمضامين المعرفية الفلسفية المنتظر توفرها، في إجابات المترشحين، انسجاما مع منطوقات المنهاج الذي يعتبر المرجع الملزم، مع مراعاة تعدد الكتب المدرسية المعتمدة، وإبقاء المجال مفتوحا أمام إمكانيات المترشحين لإغناء هذه الإجابات وتعميقها؛
- توفر إجابات المترشحين على مواصفات الكتابة الإنشائية الفلسفية: فهم الموضوع وتحديد الإشكال المطروح، تدرج التحليل والمناقشة والتركيب، سلامة اللغة ووضوح الأفكار وتماسك الخطوات المنهجية....

توجيهات إضافية

يتعين على السادة المصححين تثبيت نقط التصحيح الجزئي على ورقة تحرير المترشح، بالإضافة إلى النقطة الإجمالية مرفقة بالملاحظة المفسرة لها؛

يتعين على السادة المصححين مراعاة سلم التنقيط الذي يتراوح ما بين 20/00 و 20/20، وذلك لأن التقويم في الفلسفة، كمادة مدرسية، هو أساسا تقويم مدرسي، وبالتالي فمن غير المقبول قانونيا وتربويا أن يضع المصحح سقفا محددا لتنقيطه، يتراوح مثلا بين 20/00 و 20/15 بناء على تمثلات خاصة حول المادة، سيما أن الأمر يتعلق بامتحان إشهادي يتوقف عليه مصير المترشح.

إن حصر التنقيط ما بين حد أدنى معين وحد أقصى يوقفه المصحح عند 12 أو 13 أو 14 على 20 مثلا، بالنسبة لمترشحي الشعب والمسالك التي تشكل فيها الفلسفة مادة مُمَيِّزة(ذات المعامل 3و4) يحرم المترشحين من الاستفادة من امتياز معامل المادة وخاصة المتفوقين منهم.

ضرورة إخضاع كل ورقة تحرير حصلت على نقطة 20/03 فما أقل للتداول داخل لجنة التصحيح، بعد إخبار منسق اللجنة، وذلك حرصا على الموضوعية المنصفة للمترشح، والحرص على التصحيح المشترك كلما كان ذلك ممكنا.

إذا توفرت في إجابة المترشح الشروط المنهجية والمضامين المعرفية المناسبة للموضوع، وكانت هذه المضامين لا تتطابق مع عناصر الإجابة، جزئيا أو كليا، فإن المطلوب من المصحح أن يراعي في تقويمه بالدرجة الأولى المجهود الشخصي المبني للتلميذ في ضوء روح منهاج مادة الفلسفة وإشكالاته.

السؤال:

الفهـــم : (04 نقط)

يتعين على المترشح (ة) أن يؤطر جوابه ضمن مجزوءة الوضع البشري، داخل مفهوم التاريخ، و أن يتساءل حول إشكال وجهة التاريخ و مدى صحة اعتماده سيرورة تقدمية.

التحلـــيل: (05 نقط)

ينتظر من المترشح (ة) في تحليله للسؤال أن يبرز المبررات الفلسفية التي تدعم فكرة تقدم التاريخ، وذلك من خلال العناصر الآتية :

- تصور التاريخ كسيرورة خطية تتجه نحو غاية ميتافزيقية تخدمها الأهواء الإنسانية المحكومة بمنطق تجهله؛
- التاريخ موقع لصراع بين طبقات متعارضة مؤداه تناقض يواجه بين قوة الإنتاج و علاقات الإنتاج وينتهي بالطفرات الثورية؛
- تشكل فكرة التقدم، بصفتها غاية للسيرورة التاريخية، أملا و تفاؤلا سيتعزز بالثورات العلمية و التقنية وبعقلانية عهد الأنوار؛
- التسليم بحرية الإنسان و فاعليته التاريخية و قدرته على تغيير الواقع تدعيم لفكرة التقدم التاريخي...

(يعتبر التحليل جيدا إذا كان شاملا للمفاهيم والقضايا المرتبطة بالموضوع)

المناقشة : (05 نقط)

يمكن أن يبين المترشح (ة) قيمة و حدود أطروحات التقدم التاريخي و ذلك من خلال العناصر الآتية :

- تراجع التفاؤل التاريخي بعد الحربين العالميتين الأولى و الثانية و بعد اتضاح الدمار الشامل الذي نتج عن تقدم التقنية؛
- قد يكون التاريخ مجرد عبث لا يفعل فيه الإنسان بشكل إرادي، بل ينفعل فيه الإنسان من خلال بنى مختلفة ذات طبيعة تتجاوزه؛
- التاريخ مسرح لعود أبدي عبر حركة دائرية تقصي كل ما هو سلبي؛
- و قد يشير المترشح إلى أن مجالات العلم و التقنية في سيطرتها على الطبيعة و طفرة الطب والاقتصاد... تدحض كل تشكيك في التقدم التاريخي؛
- ليس التاريخ كيانا يتمتع بالوعي و الإرادة حتى يهدف إلى غاية أو معنى...

(تعتبر المناقشة جيدة إذا عمل المترشح (ة) على تطوير الأطروحة التي حللها و أضفى طابع النسبية عليها، علما بأن العبرة لا تكون بعدد الأطروحات المستحضرة في المناقشة و إنما بنوعيتها)

***التركيب:* (03 نقط)**

يتوقع من المترشح (ة) أن يخلص إلى أن مشكلة التاريخ مشكلة ميتافزيقية لا علاقة لها بالعلوم الإنسانية كما قد يبرز أن التاريخ لا معنى له في ذاته بل الإنسان هو الذي يضفي عليه معنى و وجهة.

(يعتبر التركيب جيدا إذا كان منسجما مع التحليل والمناقشة ومعبرا عن مجهود شخصي)

الجوانب الشكلية: (03 نقط)

القولة

الفهـــم : (04 نقط)

يتعين على المترشح (ة) أن يؤطر القولة داخل مجزوءة السياسة، وأن يعالجها انطلاقا من الزوج المفهومي الحق والعدالة وكذا مفهوم "العنف" متسائلا عن مفارقة أوجه القوة التي قد تكون إكراها خارجيا مفروضا على الإرادة وبالتالي معارضة للحق، أو قد تكون الوسيلة التي يتم بها احترام هذا الحق .

التحلـــيل: (05 نقط)

ينتظر أن يحلل المترشح (ة) الأطروحة المتضمنة في القولة وحجاجها المفترض مبرزا مفارقة القوة التي تكون سالبة للحرية تارة، و ضامنة لها تارة أخرى ، وذلك من خلال العناصر الآتية :

- في حالة الطبيعة لا يرى كل فرد في الآخر سوى خصما أو عائقا ينبغي تدميره نظرا لتضارب الرغبات و الأنانيات ؛
- يتمتع كل فرد بالحرية الطبيعية في هذه الحالة و هي حرية تؤدي حتما إلى حالة عنف شمولي أو حالة حرب الجميع ضد الجميع ما دامت الحرية قائمة على منطق حق القوة ؛
- تتأسس العلاقات القائمة على الحق انطلاقا من تعاقد مصدره الإرادة العامة و العقل المشرع للقوانين، و بها تنشأ الحرية المدنية؛
- يقصي الحق الوضعي القوة و يفترضها في الآن نفسه أي أنه يقصي العنف الناتج عن تضارب المصالح و الرغبات، و يستعمل القسر و الإكراه والعقوبات لضمان احترام القوانين؛
- يحول الحق الطبيعي القوة بجعلها متناسبة مع الفعل المدان و صادرة حصرا عن هيئات غير منحازة؛
- تدخل الدولة محصور في ضمان الأمن و درء خرق القوانين الشرعية...

(يعتبر التحليل جيدا إذا كان شاملا للمفاهيم والقضايا المرتبطة بالموضوع)

المناقشة : (05 نقط)

يمكن أن يناقش المترشح (ة) الأطروحة الكامنة في القولة بإبراز قيمتها ومحدوديتها ، و ذلك من خلال العناصر الآتية :

- ميل كل سلطة و بشكل طبيعي إلى العنف الممارس ضد الفرد؛
- إذا كانت السياسة مجالا للصراع ومجرد موازين قوى فإن كل سلطة تنحو إلى أن تكون مطلقة؛
- من وجهة نظر الفرد فإن السلطة إكراه و تسلط و من ثَم له الحق في المقاومة حفاظا على الحقوق؛
- قد تكون القوة التي تدعيها الشرعية مجرد أداة لضمان الهيمنة الطبقية و سيطرة الأقوياء من الناس...

(تعتبر المناقشة جيدة إذا عمل المترشح (ة) على تطوير الأطروحة التي حللها و أضفى طابع النسبية عليها، علما بأن العبرة لا تكون بعدد الأطروحات المستحضرة في المناقشة و إنما بنوعيتها)

التركيب: **(03 نقط)**

قد يركب المترشح (ة) حصيلة نقاشه و تحليله، و قد يبين أن مواجهة الإفراط و الشطط في استعمال القوة يؤول إلى دولة الحق حيث تحد السلطةُ السلطةَ.

(يعتبر التركيب جيدا إذا كان منسجما مع التحليل والمناقشة ومعبرا عن مجهود شخصي)

الجوانب الشكلية: (03 نقط)

القولة لبرتراند راسل.

النص:

الفهـــم : (04 نقط)

يتعين على المترشح(ة) أن يؤطر النص داخل مجزوءة الأخلاق، ضمن مفهوم السعادة، و ذلك انطلاقا من إشكال تمثلات السعادة والسعي وراءها، و أن يتساءل عن مدى إمكانية الاتفاق حول تحديد مفهوم السعادة و إذا ما كانت مطلبا ممكن التحقيق أم لا.

التحلـــيل: (05 نقط)

يمكن للمترشح (ة) أن يحلل أطروحة النص التي ترى أن السعادة الحقيقية و الدائمة هي التي يكون فيها الإنسان منسجما مع ظروف عيشه و كذا تحليل حجاج النص، و ذلك وفق العناصر الآتية:

- رغبة الإنسان في سعادة دائمة و مستمرة؛
- السعادة العابرة مجرد لذة أو متعة؛
- الإفراط في اللذات التي تتجاوز قدرات الإنسان، تتحول إلى آلام و ينتج عن ذلك أن الألم يتماس مع اللذة ؛
- على الإنسان إن أراد السعادة أن يتجنب كل الملذات المفرطة التي تتحول إلى الألم و يسعى إلى حالة من الراحة الدائمة؛
- مفهوم السعادة مفهوم تتجاذبه تمثلات و مواقف فلسفية مختلفة؛
- السعادة في نهاية المطاف هي حالة مستمرة أو لحظية نصل إليها عندما ينسجم وجودنا و كياننا مع ظروف عيشنا...

(يعتبر التحليل جيدا إذا كان شاملا للمفاهيم والقضايا المرتبطة بالموضوع)

المناقشة : (05 نقط)

يمكن للمترشح (ة) أن يناقش أطروحة النص و يطورها مع إمكان إبداء الرأي المبني و المدعم، و ذلك من خلال العناصر الآتية :

- صعوبة تحديد مفهوم السعادة لما ينطوي عليه من عناصر تجريبية تتغير بتغير كل الأفراد و حسب حالة الفرد الواحد حتى تصبح السعادة مثالا للخيال؛
- السعادة حالة تحققت فقط في الماضي عندما كانت قدرات الإنسان توافق رغباته لذا فالإنسان يعيش دوما في حنين إليها؛
- تقتضي السعادة إقصاء اللذات الحسية و الاهتمام فقط باللذات العقلية؛
- إمكان تحقيق السعادة بالانفتاح على الغير ...

(تعتبر المناقشة جيدة إذا عمل المترشح (ة) على تطوير الأطروحة التي حللها و أضفى طابع النسبية عليها، علما بأن العبرة لا تكون بعدد الأطروحات المستحضرة في المناقشة و إنما بنوعيتها)

التركيب: **(03 نقط)**

يمكن للمترشح (ة) أن يخلص من خلال تحليله و مناقشته إلى إبراز أهمية السعادة بوصفها قيمة أخلاقية يمكن أن تتجذر في الفعل الإنساني المنفتح على الغير بحيث تصبح واجبا لا نحو الذات فحسب بل نحو الغير أيضا...

(يعتبر التركيب جيدا إذا كان منسجما مع التحليل والمناقشة ومعبرا عن مجهود شخصي)

الجوانب الشكلية: (03 نقط)

مرجع النص:

D'Holbach: ***Système de la nature ou des lois du monde physique et du monde moral*** **p :105**